شكر وتقدير

لا يرى كتابٌ النورَ بجهودِ شخصٍ واحدٍ فقط. وكذلك هذا الكتاب؛ فهو ثمرةٌ لعملٍ استغرق سنواتٍ عديدةً، ومودَّةٍ صادقةٍ ودعمٍ أكيدٍ من كثيرٍ من الأشخاص.

أتوجَّه بالشكر أولاً إلى عائلتي: والديَّ وإخوتي؛ ففي مراحل نَشْأتي الأولى مع إخوتي الأربعة اتَّضح لنا معنى «الرجل» الحقيقي و«المرأة» الحقيقية بكل تفاصيله. وتعلَّمنا جميعاً في ساعاتِ تَحَلُّق العائلة حول المائدة «قواعد» آداب السلوك، والدورَ الذي تؤدِّيه هذه القواعد في الحياة اليومية. وكنا نتعلَّم، ونحن نقوم بدور المضيفين والمضيفات الصغار، دروساً مهمةً في كيفية جَعْل الآخرين يشعرون بالراحة والدفء والطمأنينة في بيتنا. وقد تأصَّلتْ في نفوسنا أهميةُ العائلة، وفكرة «المساهمة»، ومعاملة الآخرين باحترام، ومراعاة مشاعرهم. فكانت هذه دروساً لا تُنسى، خدمتني خدمةً جُلَّى.

والشكر لزبائني وطلابي المعتبَرين والرائعين، وهم كثيرون، الذين ارتكبتُ بحقِّهم أخطاءً أو زلاَّتٍ تعلَّمتُ منها.

obeikandl.com

والشكر لسوزان فْلِين، من شركة Eagle Tribune Publishing Company، على تكرُّمها بمنحي فرصة الكتابة في سنة 2000، وذلك بإنشاء عمودٍ في الجريدة بعنوان آداب السلوك اليومية، مازال حتى يومنا هذا. والشكر أيضاً لِمُحَرِّرة مقالاتي: كريستين جيليت، التي لا يُقدَّر دَعْمُها بثمن، ولم يكن لصبرها حدود. وأودُّ أن أتقدَّم بشكرٍ خاصٍّ لرئيس التحرير السابق: بيل كيتر، وهو الآن نائب الرئيس لشؤون الأخبار في شركة Community Newspaper Holdings في برمنغهام بولاية آلاباما، على دعمه المستمر ونصائحه وتوجيهاته. والشكر أيضاً لمنسِّق الأخبار في المحطة New England Cable News: مايك نيكيتاس، لقبوله المبادئ والقواعد التي اعتمدناها، ولاحتضان وترويج البرنامَجَيْن الأسبوعيين اللذين كانا الأولَيْن من نوعهما: «Etiquette First» (آداب السلوك أولاً)، و«Mind Your Manners» (راعِ قواعدَ سلوكك)، واستمرَّا مدةَ أربع سنوات.

وإلى ممثِّلتي: لين سونبيرغ، أقدِّم شكري الخالص على تصوُّراتها ودعمها لأمنيتي في جَمْع كلِّ ما تكدَّس لديَّ عبر السنين، ووضعه في كتاب. والشكر أيضاً للكاتبة المتعاونة: إيلين نيوبورن، على مساعدتها في إعداد مخطوطة الكتاب الأولى. والشكر موصولٌ أيضاً لمايكل باي ولفريقه الموهوب في دار Career Press للنشر على مهارتهم واحترافيتهم في احتضان هذا الكتاب وتسويقه.

وأخيراً، أودُّ أن أشكر جدَّتي: هيلين كيروين أوكونر التي كانت تثق بي وتحفزني على الدوام، وأن أشكر أمِّي التي كنتُ ومازلتُ معجبةً بها،

وأحاول محاكاتها لأنها غايةٌ في اللطف والكياسة والجمال والأناقة. وأشكر خالتي هيلين أوكونر، التي كانت هي الأخرى تثق بي وتنصحني وتشجعني، ولم تضنَّ عليَّ بالحنان والدعم والتوجيه. وأشكر والدي: رونالد بومان، الذي علَّمنا -وهو الرجل العصامي- كلَّ ما يستطيع، وكان -من حيث لا يدري- مصدرَ إلهامٍ لي شخصيّاً. والشكر لصديقي المحترم والمشرف على عملي: جون ميهوس، الذي لولاه لما تحقَّق شيءٌ من أعمالي. والشكر لابني بومان، الذي غيرَّ حياتي إلى الأبد منذ أن جاء إلى هذا العالَم، والذي كان يَحْفزني لأكون تماماً كما أستطيع أن أكون. والشكر أخيراً لتوأم روحي وحبيبِي مدى الحياة: جي، الذي وثق بي، وبعث الطمأنينة في نفسي، وساندني وأحبني في كلِّ حال.